وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية المعلمين

اثر استخدام نمطين من أساليب استثارة الدافعية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ القديم للوطن العربي

رسالة تقدم بها

عدي طاهر محمود السامرائي

إلى مجلس كلية المعلمين – جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس العلوم الاجتماعية

إشـــراف

الأستاذ المساعد
الدكتور ليث كريم السامرائي

الأستاذ المساعد
الدكتور صبـــاح مهـدي القريشي

1425 هـ

2004م

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- فرضيات البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث

ان التأريخ مادة أساسية تدرس في جميع المراحل الدراسية لما لها من أهمية في تنمية الوعي التاريخي لدى المتعلم بما يشكل له دافعا للعمل ويعطيه الخبرة لمواجهة الحاضر والمستقبل (الراوي ،1999، ص7).

لذلك فان دراسة التاريخ تجعل الطالب يفهم ما موجود من مشكلات في الحاضر باعتبار أن هذه المشكلات لها جذور في الماضي القريب و البعيد (دنيا،1982،ص14).

يواجه تدريس التاريخ صعوبات عديدة تحد من قدرته على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة(الفرجاني ،1988، ص83)ولعل مبعث هذه الصعوبات في:

1. **تدريس التاريخ لازال يدرس بالطريقة التقليدية وهو إلقاء المدرس لمادة الدرس واستخدام السبورة والطباشير فقط مما يثير في نفس الطالب الملل والانزعاج من هذه الطريقة (الجبر،2000،ص95).**
2. **قلة قدرة المدرس على استثارة دافعية الطلاب مما يؤثر سلبا في تحصيلهم الدراسي.**
3. **فقدان التفاعل بين الطالب و المدرس وخاصة في درس التاريخ وهذا ما جعل الطلاب يشكون من جفاف المادة ويشعرون بالملل منها(الازيرجاوي،1991،ص46).**
4. **غياب أساليب استثارة الدافعية لدى المدرس يعد مصدرا من مصادر انخفاض الدافعية لدى الطلاب(Groham,millette,1997,p.1) .**

مما تقدم نفهم أن الدور الذي يضطلع به المدرس في العملية التعليمية من الأدوار المهمة جدا كما أن دوره في التأثير على دافعية الطلاب من الأمور الهامة (Christophel,Gorham,1995,p.1).

كما تعد استثارة الدافعية مفهوما أساسيا في أي نظرية تربوية إذ عندما يظهر فشل أي نظام تربوي فان الدافعية هي الملومة دائما (Ball,1977,p.1).

فالكثير من مدرسي التاريخ غير قادرين على استثارة دافعية طلبتهم للمادة لعدم فهم الدور الذي يمكن أن تلعبه أنماط استثارة الدافعية الموجهة للطلبة في زيادة دافعيتهم نحو المادة (أبو جادو،2000،ص332).

ولقد أظهرت أبحاث كثيرة أن هناك انخفاضا في الدافعية لدى العديد منهم مع انتقالهم من المرحلة الابتدائية إلى المتوسطة(Eccles,midgley,1989,p.2)،فطبيعة تغير الدافعية في المرحلة المتوسطة تعتمد على خواص بيئة التعلم الصفي التي يجد الطلاب أنفسهم فيها (Middgley,1993,p.1).

فاستثارة الدافعية مهمة تربوية يجدر أن يهتم بها كل من يعني بشؤون العملية التربوية وخاصة مدرسي التاريخ الذين هم بيعدون كل البعد عن الاستثارة في تدريسهم ولان توفير الدافعية في التعلم من أول الأهداف التربوية لأنها تنمي عند الطالب القدرة على التفكير والفهم مما تعلمه(الجسماني،1978،ص262)،كما أن للدافعية ارتباطا كبيرا بتحصيل الطلاب حيث تؤثر استثارة الدافعية في رفع تحصيلهم الدراسي و تحقيق نتائج عالية لذا ذهب (لوجان) في تقديره لدور التحفيز في التعلم حيث قال ((إذا كان التحفيز في التعلم معدوم فان النتيجة كما هي الحال عند ضرب أي عدد في صفر تكون النتيجة صفرا)) (حمدان،1981، ص281-282).

أن حمل المتعلم على التعلم دون استثارة الدافعية ودون إتاحة الجو الملائم له يؤدي به إلى الكسل والتمرد والنفور من المادة فالأجدر بالمدرس أن يجعل المتعلم يحب المعرفة عن طريق توظيف الدافعية لديه فالقسر على التعلم دون أدراك أهميتها في التعلم يفضي إلى ما يسمى في علم النفس بالازدواجية الذهنية وتعني أن المتعلم يقوم بنشاط ظاهر لنا ولكن من غير تركيز ذهني على ذلك النشاط بصورة تكفل تحقيقه على نحو مرضى (الجسماني، 1978، ص271).

أوجد الباحث بان هنالك صعوبات يواجهها من يدرس الصف الأول المتوسط وخاصة فيما يتعلق بتفاعل الطالب مع المدرس فمن خلال زيارتي لعدد من مدرسي التاريخ للصف الأول المتوسط في بعض المدارس شاهدت عدم استخدام المدرسين لأساليب تستثير الدافعية عند الطالب مما جعل الطلاب يشعرون بالملل والنفور من المادة علما أن التاريخ يتكلم بلغة بعيدة في الزمن والمكان والأحداث التاريخية والتي تعد سلسلة متكاملة يحتاج في توضيحها إلى ما يشد انتباه الطلاب ويحفزهم على متابعتها لذا قام الباحث بجمع بعض الأساليب التي تستثير الدافعية عند الطالب على وفق النظرية السلوكية (النمط المباشر) والنظرية المعرفية(النمط غير مباشر) من نظريات الدافعية اعتمادا على مصادر ذات علاقة بموضوع الدراسة .

أهمية البحث والحاجة أليه

يشهد عالمنا المعاصر ثورة علمية معرفية ادت نتائجها على مختلف جوانب الحياة وأثرت على بناء الإنسان (حيلة،1999،ص5).

من واجب التربية ان تساير هذه النتائج وتأخذ المناسب منه بما يحقق المصلحة للفرد والمجتمع (شفيق،1989،ص23-24)، وخلق فرد قادر على النمو بشكل سليم من خلال تكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه ويكون قادرا على استغلال طاقاته وقدراته إلى ابعد نقطة على أن يكون متوافقا مع البيئة الاجتماعية والثقافية(عكيلة،1988،ص7).

وما نريده من التربية أن تجعل الفرد ذا شخصية مؤثرة في مجتمعه ويقيم علاقات سوية مع أقرانه بحيث يكون عضوا صالحا في المجتمع(دوترانس،1971،ص19).

لذلك يعرف (لتري)التربية على أنها ((هي العمل الذي نقوم به لتنشئة طفل أو شاب وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو)) (اوبير،1972،ص21).

وتعد المدرسة وسيلة التربية التي إنشاءها المجتمع لتحقيق أهدافه و لتوفير البيئة المناسبة ولتساعد المتعلم في تنمية شخصيته في كافة الجوانب (جرادات،1987،ص134).

فهي العنصر المهم في بناء الفرد بناء سليما بما تمكنه على الانسجام مع المجتمع وتعده لان يكون مواطنا صالحا فيه(عبد العزيز،1961،ص180)(ديب،1974،ص14).

ويمثل المنهاج أساس لبلوغ الأهداف التربوية والتي تقوم المدرسة بتحقيقها كما يسعى المنهاج بالمفهوم الحديث إلى توفير المناخ الملائم لكي يتعلم الطلاب بشكل افضل (الجمل، 1988، ص13)، فهو نظام شامل متكامل لا يمكن أن نفصل مكوناته بعضها عن البعض الأخر (النقيب، 1987،ص180).

ويركز المنهاج على الحقائق والمعلومات المرتبة ترتيبا منطقيا يتفق مع المادة الدراسية بغض النظر عن المرحلة النهائية التي يمر بها المتعلم(سليمان وآخرون، 2000، ص14).

للمواد الاجتماعية مكانة مهمة في مناهج المراحل الدراسية المختلفة لأنها من اكثر المواد حساسية نظر لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث ومشكلات لها اتصال وثيق بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة إذ توفر مجالات كثيرة تساعد على النمو الاجتماعي وتعد في مقدمة الموضوعات التي تساعد الطالب على فهم الواقع والعمل على حل مشكلاته وتوضيح العلاقات التي تربط الماضي بالحاضر(سعاد،1985،ص24).

فالتاريخ باعتباره مادة من المواد الاجتماعية تحتوي على قيم تربوية بوصفها مادة دراسية لها مكانتها المهمة فدراسة التاريخ تهدف اطلاع الطلاب على تراث أجدادهم ونمو حضاراتهم وتوجههم للنهوض ببلدهم إضافة إلى تعزيز الروح الوطنية لديهم (اللقاني،عبد الجواد،1989،ص95) كما أن دراسة التاريخ تساعد على تقويم الأخلاق وتجنب الرذائل فهو اصلح الدراسات لتعليم الإنسان الفضائل الخاصة والعامة(هرنشو،1937،ص158)وتغرس في نفوس الطلاب روح البحث والتفكير العلمي وتكسبهم طريقة تفكير تستند إلى النقد والمقارنة وتقويم الأدلة والبراهين وربط أسباب الحوادث ونتائجها(الصباغ،1981،ص112)وهنا يبرز دور المدرس في عملية التعلم،هو أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في سلوك الطالب وشخصيته (ابراهيم،1974، ص53) فالمدرس يعد شخصاً مهم جدا في العملية التعليمية فهو يجسد المثل الديمقراطي ويعتبر كنموذج يتبع وشخصية المدرس تعتبر العامل المحدد في نجاح أو فشل البرنامج التعليمي أن تأثيره كشخص تفوق تأثير المناهج و المواد في التعلم (Skinner,1959,p.464). فمهما قدمنا في التعليم من طرائق ووسائل ومهما طورنا من مناهجنا ورصدنا له المبالغ واقمنا له المباني واستخدمنا احدث الأجهزة فان كل هذا لا يمكن أن نستفيد منه لخلق خصائص سلوكية لدى الطلاب ألا عن طريق المدرس (صليبا، 1968، ص70). فالمدرس الناجح يسعى دائما إلى الاختيار الأمثل للطريقة المناسبة فهو يهتم باكتساب المفاهيم الأساسية والمهارة في التفكير وقدرا كبيرا من المعرفة وبتوافق الشخصية وتربية الانفعالات وإكساب الاتجاهات المرغوب فيها للطلبة (جابر ، 1967، ص47–48) (احمد،1990،ص132) فلا تكفي غزارة العلم رغم أهميتها لإيصال المادة الدراسية إلى عقول الطلبة مالم يعلم المدرس الطرائق والأساليب التي تعينه في التدريس (الهاشمي،1993،ص43)

فالطريقة الناجحة تساعد المدرس في الوصول إلى الهدف في اقل وقت وايسر جهد مع إثارة اهتمام الطلاب وتحفيزهم على العمل الإيجابي والمشاركة الفاعلة في الدرس دون أن يساموا من الدرس أو يحصل لهم شرود ذهني (سرحان،1989،ص12) فطريقة التدريس هي أداة فاعلة بيد المدرس لهذا كان من واجب المدرس أن يلم بها ويكون قادرا على استخدامها استخداما ذكيا(الأمين،1992،ص37)أن طريقة المدرس وأساليبه في التدريس والتعامل مع طلبته بالحب تكتسب أهمية بالغة فإذا كانت هذه الطرائق والأساليب ملائمة لطبيعة الطلاب والمادة الدراسية المشوقة مثيرة محفزة لهم على التعلم كانت مشاركتهم اكثر واندفاعهم للتعلم اشد وكان تعلمهم اكثر رسوخا(الشبلي ،2000،ص84)إذا اصبح الاهتمام بطرائق التدريس يأخذ حيزا كبيرا في

العملية التدريسية وخاصة في المواد الاجتماعية التي اكتسبت اهتماما كبيرا نظر لما يثار حولها من تحديات ومشكلات (Wesly,1958,p.3) فأهمية استحداث طرائق وأساليب متعددة للتدريس ضرورة لابد منها لتعطي فاعلية اكثر من تلك الطرائق والأساليب التقليدية التي يكون فيها المدرس محور نشاط في العملية التعليمية في حين تؤكد الطرائق والأساليب الحديثة على وجوب مشاركة الطلاب في النشاط وعلى ضرورة اهتمام المدرس باستجاباتهم وتشجيعهم بان يكونوا ايجابيين فاعلين لا سلبيين غير متفاعلين (مرسي، 1985، ص180-181).

ولكي نحقق هذه الأهداف وغيرها من تدريس التاريخ لابد من استخدام الطريقة التدريسية أو الاستراتيجية المناسبة التي حظيت بعناية الباحثين و المدرسين بهدف تطويرها واستخدامها بالشكل الذي يحقق هذه الأهداف بأقصر وقت واقل جهد (عبد الواحد، 1987، ص143).

من كل ما تقدم نفهم أن تدريس التاريخ لم يعد مقتصرا على تزويد الطلبة بالحقائق والمعلومات التاريخية إنما يهدف إلى تحويل هذه الحقائق والمعلومات التاريخية إلى أداة من أدوات الوعي الوطني والقومي وهذا يتطلب أن تدرك الأجيال قدسية رسالة أمتهم وان يكونوا على معرفة واضحة بما يمر على أمتهم من أحداث (أبو حديد،1962،ص588).

ولعل أول خطوات التعلم الناجحة أن يقوم المدرس باستثارة دافعية الطلاب من خلال الأساليب التي يتبعها في الصف(توق،1984،ص151).

ولان عملية التدريس في أساسها استثارة للتعلم وتوجيه له (جيتس،1954،ص1) وافضل درجة من الاستثارة الدرجة المتوسطة حيث أنها تؤدي إلى التعلم الأمثل ونقص الاستثارة يؤدي إلى الملل ونفور من المادة غير الزيادة الكبير من الاستثارة تؤدي إلى الاضطراب والقلق(فطيم،1988،ص78).

فاستثارة الدافعية أمرا لابد منه إذا أردنا أن نجعل عملية التعلم شديدة وقوية (صالح، 1972، ص336) فتطوير العلاقة الصفية الإيجابية وطبيعة علاقة المدرس بالطالب تؤثر بصورة مباشرة وقوية على دافعية الطالب(Colodarci,1983,p.2).

فالدافعية أذن هي إحدى العوامل التي تؤثر في التعلم الصفي فما يسود في المناخ الصفي من تفاعلات بين المدرس والطالب هي عوامل ذات اثر في زيادة فعالية التعلم(توق،1984،ص127).

وأننا كمدرسين علينا الاطلاع على محركات السلوك الصفي لكي نكون قادرين على أحداث تغيير في الوضعية السلبية التي سببت النفور من المادة عند الطالب(الزوبعي،1974 ،ص81) ولابد من وجود دافعية لكي يتعلم الطالب ففي حالة عدم وجود دافعية لن يكون هناك

سلوك ومن ثم لا يحدث تعلم أو تعديل في السلوك(جابر،الشعبيني،1963،ص66-67)،كما يمكن أن نحقق الكثير من الأهداف الذي يريد مدرس التاريخ تحقيقها لذلك يعرف(دونالد) الدافعية على أنها ((مجموعة القوى التي تحرك السلوك وتوجهه وتعضده نحو هدف من الأهداف))(منصور،1989،ص110).

وان الغرض الذي ثبتت صحته دائما أن الطالب لكي يتعلم بطريقة افضل أن تستثار دافعيته (خير الله،1973،ص12-13) لذا على المدرس عند دخوله الصف عليه أن يفكر في استخدام هذين النمطين من الأساليب ليجعل طلبته يضاعفون من جهدهم لتعلم هذه المادة(محمود،1971،ص369).

أن المدرس الناجح هو المدرس الذي يكون تعليمه مؤثرا وبدون ذلك فان الطلاب لا ينتبهون إلى المدرس الذي يكون تعليمه قاصرا بعيدا عن الاستثارة في التعليم ونتيجة لهذا يؤدي إلى ضياع في الوقت والجهد(ال ياسين،1974،ص5).أن التفاعل الصفي القائم بين الطالب والمدرس يؤدي إلى نتائج عالية في التحصيل الدراسي وتعليم أرقى(Hell,1961,p.3) وخاصة أن الطلاب في المرحلة المتوسطة لهم طاقة كامنة فعلى المدرس أن يستثير هذه الطاقة ويوجه سلوك الطالب الوجهة الصحيحة (بركات،1979،ص149) فلاشك أن فهم الدور الذي تلعبه الدافعية في السلوك وكيفية الاستفادة من هذا الدور يؤدي إلى اهتمام الطلاب بالدرس وينعكس بالتأكيد في التحصيل الدراسي ليس هذا فحسب بل يمكن أن يكون وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية الأخرى(أبو علام،1986،ص178-181) كما أشارت الدراسات العلمية أن دافعية الطلاب نحو المادة ترتبط بالمعاملة الجيدة للمدرس وعطفه واحترامه لأراء طلبته وموضوعيته وسعة افقه(الكبيسي،2000،ص65-66) فضلا إذا أراد المدرس استثارة دافعيتهم أن يناقشهم في مختلف الموضوعات التي لها صلة في المنهج مما يحقق فائدة للمتعلم (معروف،1969، ص63) ثم على المدرس عند قيامه بعملية التدريس أن يدرس بحماس ودافعية لأنه هو الذي يخلق الدافعية عند المتعلم فإذا لم يكن هو نفسه له دافعية في التدريس فكيف يخلق لدى المتعلم الدافعية كما انه يستطيع أن يستخدم أسلوب المكافأة أو الثواب عند التدريس لأنها تسهم في استثارة دافعيتهم (العمر،1990،ص262).

فمن الضروري توفير الدافعية في التعلم فلا تعلم بدون دافعية ويذكر (بلقيس،مرعي) أن ((الدافعية تشكل بالنسبة للمعلم والمتعلم غاية ووسيلة فهي كفاية تشكل إحدى غايات التعليم وأهدافه لأننا نريد أن يكون طلبتنا مهتمين ومستمتعين بما يتعلمون هذا من ناحية ومن الناحية الأخرى فان تنمية الميول والاهتمامات والاتجاهات تعتبر من أهداف التربية وغاياتها المستهدفة

كنتاجات للتعليم والتعلم))(القاسم،2001،ص10) ، لذلك قد نلاحظ طلبة متحمسين لهذه المادة أو تلك في حين نلاحظ اخرين غير متحمسين لهذه المادة وذلك يعود إلى أن المدرس في المجموعة الاولى قد استخدم مع طلبته أساليب استثارة في حين أن المدرس في المجموعة الأخرى لم يستخدم معهم هذه الأساليب لان الإثارة في اصل التعلم(عاقل،1967،ص20) ، والمدرس الكفئ هو المدرس القادر على تحفيز طلبته باستخدام الحوافز الخارجية كالمكافآت بأنواعها لدفعهم للتعلم (جابر،1967، ص13) (الحصري، 2000، ص36-38) فعملية التعليم هي عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي التي تساعد المتعلم بتغير في سلوكه لما يقدمه المدرس من مثيرات خارجية مما يؤكد حصول التعلم(الزبيدي ،1999، ص23)فالحافز هو الوجه المحرك للدافعية ((يكون السلوك الصادر عن الحافز سلوك أعمى في حين السلوك الصادر عن الدافع يكون سلوكا موجها)) (راجح،1974،ص80) فالمنافسة مثلا هي محفز فعال جدا يمكن استخدامه مع المتعلمين في صفوف المرحلة المتوسطة كوسيلة من اجل تحفيزهم نحو أداء افضل وتحصيل أعلى (Skinner,1959,465) تبقى استثارة الدافعية عاملا مهما في التعلم خلال الحياة المدرسية فقد يكون الطالب ذكيا ولكن لا يمكن لأحد أن يرغمه على التعلم أن لم يكن راغبا فيه وربما يكرس طاقته واهتمامه لبلوغ أهداف اقل شانا من التعلم ومن جهة أخرى فان الطلاب الذين تستثار دافعيتهم يحققون تحصيلا مرتفعا فيما لم يحققه طلبة آخرون(بكر،1987،ص47).

فاستثارة الدافعية أذن إحدى المتطلبات الضرورية للتعلم فمهما كانت المدارس مجهزة بالمعدات والمعلمين والمعلمات والمناهج والكتب فان كل ذلك لن يغني نفعا إذا كان الطالب لا يريد أن يتعلم أو لم يكن راغبا في التعلم(المنذري ، ب ت، ص13).

لكل ما تقدم تمثل دراسة استثارة الدافعية مسالة مهمة بالنسبة للمدرس بل أن مهمة المدرس تصبح مستحيلة إذا لم تتوفر هذه الأساليب لذا يبقى أن يحتل فهم أساليب استثارة الدافعية المكانة الاولى من اهتمام المدرسين(تشليد،1983،ص41).

من كل ما تقدم يستخلص الباحث ما يأتي:-

1. **المدرس هو مصدر الاستثارة الأول بالنسبة للطلاب من خلال ما يقدمه من استثارة يتضمنها سلوك التدريس والتفاعل الصفي هو المحور الأساس.**
2. **أن الاستثارة الهادفة والمنظمة والمقدمة من المدرس إلى طلابه عن وعي بأساليب التعليم وقدرات المتعلم تحقق أهدافا ابعد من التحصيل الدراسي في مادة دراسية معينة.**
3. **أن استثارة دافعية الطلاب للتعلم من قبل المدرس يؤدي إلى تعلم فعال ويحقق للطلاب تحصيلا دراسيا يتناسب مع قدراتهم الحقيقية.**
4. **أن التعلم بوصفه تغيرا في السلوك ليس من السهل أحداثه دون بذل المزيد من الجهد المنتظم ولعل استثارة الدافعية في مادة التاريخ أمرا ليس قليلا إذا ما أدرك المدرس أهميته وتيسر له العمل.**
5. **أن استثارة دافعية الطلاب يبعدهم عن الملل والانجراف وراء رغبات فردية في أثناء الدرس وربما يكون الشغب والمشاكل من بينها ويجعلهم يهتمون بشكل جمعي بالدرس وأنشطته.**
6. **أن المدرس الذي يهتم باستثارة دافعية الطلاب إنما يظهر حماسا ونشاطا واضحا فيشكل نموذجا حسنا للاهتمام بالدرس والتعلم بتأثر به الطلاب ويقبلون على الدرس برغبة عالية .**

أهداف البحث

1. **يهدف البحث الحالي إلى تعرف اثر استثارة الدافعية المنمطة التي يستخدمها المدرس في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط بمادة التاريخ.**
2. **أعداد نمطين لاستثارة الدافعية :**

الأول: مباشر يحقق استجابات مباشرة في أثناء التدريس الصفي.

الثاني: غير مباشر يحقق استجابات تعلم على مدى الفصل الدراسي.

فرضيات البحث

1. **لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تتعرض لنمط الاستثارة المباشرة والمجموعة الضابطة التي ليس لها نمط محدد.**
2. **لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تتعرض لنمط الاستثارة غير المباشرة والمجموعة الضابطة.**

3. **لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين.**

حدود البحث

1. **من طلاب الصف الأول المتوسط في مدارس مركز بعقوبة النهارية في محافظة ديالى للعام الدراسي2003-2004 .**
2. **الفصول الثلاثة الاولى(عصور ما قبل التاريخ في الوطن العربي ،المراكز الحضارية في الوطن العربي ، دويلات المدن وبدايات الوحدة).**
3. **الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2003-2004.**

تحديد المصطلحات

1. **النمط: مجموعة متكاملة من الأجزاء المتمايزة تعمل أو تستجيب لكل موحد (النوردجي، 1990،ص242).**
2. **النمط: منظومة مؤلفة من أجزاء تكون شكلا يعمل أجزاءه معا وبصورة منسقة متكاملة (عاقل ،1988،ص280).**
3. **النمط: هو سلسلة قصيرة من الإجراءات اللفضية التي تتكرر لعدد من المرات لنفس الترتيب (المفتي،1984،ص30).**
4. **يعرف الباحث النمط: هو مجموعة من أساليب استثارة الدافعية تنتمي إلى بعضها وتشكل نسقا يمكن اتباعه المدرس مع طلبته.**

الدافعية للتعلم : **يعرفها كل من**

1. **يونج (Young): عملية إثارة الفعل و الإبقاء على الفعالية في تقدم مستمر ، وفي ضبط السلوك وتوجيهه نحو نموذج معين من الفعالية(Young,1984,p.8).**
2. **توق : حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم(توق،1984،ص144).**
3. **بروفي (Brophy): ميل التلميذ لاتخاذ نشاطات أكاديمية ذات معنى تستحق الجهد ويمكن لمس الفوائد الأكاديمية الناتجة عنها(Brophy,1978,p.8).**
4. **خوالدة:القوى التي تحرك المتعلم نحو القيام بالنشاطات التعليمية على اختلاف أنواعها من اجل أدراك الأهداف التربوية المرتبطة بها (الخوالدة،1996،ص81).**

5. **كوين (Aron Guinn): حالة معقدة توجه السلوك نحو الهدف (Guinn,1967,p.505).**
6. **يعرف الباحث الدافعية في التعلم (هي حالة داخلية عند المتعلم تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجهه نحو تحقق هدف التعلم ويمكن استثارتها وتوجيهها من الخارج أما عن تعريف الباحث للمصطلحات التالية:**

أ . أساليب استثارة الدافعية: هي ممارسات سلوكية يؤديها المدرس في أثناء التدريس بهدف تنشيط دافعية الطلاب نحو التحصيل الدراسي.

ب. النمط المباشر في استثارة الدافعية: هو مجموعة من أساليب استثارة دافعية الطلاب نحو التعلم تستدعي استجابات مباشرة في أثناء التدريس الصفي والتي يتوصل أليها البحث ويقوم بفحص أثرها على التحصيل.

جـ.النمط غير المباشر في استثارة الدافعية: هو مجموعة من أساليب استثارة دافعية الطلاب نحو التعلم توجه اهتمامهم نحو نشاطات وأهداف محددة يتوصل أليها البحث الحالي ويقوم بفحص أثرها في تحصيلهم الدراسي.

أما عن التحصيل الدراسي

1. **عرفه(Webester): إنجاز الطالب نوعيا وكميا خلال فصل دراسي معين (Wbester,1971,p.16)**
2. **عرفه الحنفي: بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنان معا (الحنفي،1994،ص11).**
3. **عرفه(Chaplin): بأنه عبارة عن مستوى محدد من التقويم أو الإنجاز في العمل المدرسي يقوم من قبل المعلمين واستخدام الاختبارات المقننة أو بكليهما. (Chaplin,1971,p.5)**
4. **عرفه كود(Good): بأنه إنجاز أو كفاءة في الأداء في مهارة أو معرفة (Good,1973,p.7).**
5. **عرفه الباحث التحصيل اجرائياً: درجات الطلاب في الاختبار النهائي الذي يعده الباحث للمجموعات الثلاثة.**